

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف

2025/2024 السداسي 2

المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية



المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية

الأوراق التجارية هي مستندات كتابية (أوراق، صكوك) صادرة عن هيئة رسمية تابعة للدولة، تتمتع بحماية قانونية وعرفية، تستخدم كدليل لا ثبات وتوثيق الحقوق بين البائع والمشتري، يتم تداولها بين المؤسسات والتجار حالها حال الأوراق النقدية، فهي تستخدم في حالة عدم توفر السيولة النقدية، كبديل للنقود في تسوية الحقوق والوفاء بالالتزامات (تسديد الديون) المترتبة عن عمليات البيع والشراء،

ومن فوائد أو مميزات الأوراق التجارية أنها تمنح للدائن "البائع" حق التصرف فيها بخصمها (بقطعها، بيعها) لدى أحد البنوك، والحصول على قيمتها قبل تاريخ استحقاقها، كما له الحق في استخدامها بالتظهير "كتابة المستفيد منها على ظهرها" لسداد ما عليه من ديون والتزامات.

ويطلق على الأوراق التجارية عبارة "أوراق قبض" بالنسبة للبائع "الدائن"، نظرا لأنه هو الشخص الذي سيقبض قيمة هذه الأوراق بعد فترة زمنية معينة أو في تاريخ محدد، وكذلك يطلق عليها عبارة أوراق الدفع بالنسبة للمدين "المشتري أو الزبون" نظرا لأنه هو الشخص الذي سيدفع قيمة الأوراق مستقبلا، وفيما يلي نتطرق إلى أهم الأمور التي من شأنها أن تجعلنا ملمين بالمعالجة المحاسبية للأوراق التجارية.

1- أنواع الأوراق التجارية: هناك نوعان من الأوراق التجارية وهما:

1-1- الكميالة: هي عبارة عن صك يحرر وفقا لشكل قانوني معين، يتضمن أمرا صادرا من شخص يسمى الساحب إلى شخص آخر يسمى المسحوب عليه، بأن يدفع مبلغا معيناً لدى الاطلاع أو في تاريخ معين، إلى شخص ثالث يسمى المستفيد.

وتشمل الكميالة على البيانات التالية: إسم وعنوان ووقيع الساحب، (الدائن)، مكان انشاء الكميالة (المستفيد) طبيعة الدين، المعلومات المتعلقة ببنك المسحوب عليه، اسم وتوقيع المسحوب عليه (المدين).

1-2- السند لأمر: هو صك (محرر مكتوب) يتعهد بموجبه محرره (المشتري أو المدين) بأن يدفع مبلغا معيناً في تاريخ معين، أو قابل للتعين، أو بمجرد الاطلاع إلى شخص آخر يسمى المستفيد (البائع أو الدائن)، ويعتبر السند لأمر بالنسبة للبائع ورقة قبض أما بالنسبة للمشتري فيعتبر ورقة دفع.

من خلال تعريف السند لأمر نجد أن أشخاص للسند لأمر عند تحريره هما:

➤ المتعهد (المكتب، المدين): الذي تعهد بالدفع

➤ المستفيد: الذي يحرر السند لصالحه

ويشتمل السند لأمر على البيانات التالية: إسم وعنوان وتوقيع المتعهد (المدين)، مكان انشاء السند لأمر، القيمة الاسمية للسند لأمر، تاريخ انشاء السند لأمر، تاريخ استحقاق السند لأمر، اسم من يجب أن تدفع له قيمة السند لأمر (المستفيد)، طبيعة الدين، المعلومات المتعلقة ببنك المتعهد (المدين).

1-3- مزايا الأوراق التجارية:

- تعتبر وسيلة لاثبات الدين في حالة قيام المنازعات القضائية؛
- تعمل على اتساع نطاق الحياة التجارية من خلال مرونتها في سداد الالتزامات
- يمكن الحصول على قيمتها نقدا قبل تاريخ الاستحقاق من خلال خصم الورقة التجارية.

1-4- المعالجة المحاسبية للعمليات التجارية المتعلقة بالأوراق التجارية:

تمر الاوراق التجارية خلال المعاملات التجارية بعدة مراحل بداية من تحريرها إلى تداولها ووصولها إلى تاريخ تحصيلها، ولكل مرحلة معالجة محاسبية خاصة بها سواء في يومية الزبون أو يومية، إذ تعتبر الورقة التجارية بالنسبة للزبون دين يسجل في ح/ 403 أوراق الدفع (كمبيالة أو سند لأمر)، بينما تعتبر بالنسبة للمورد حقا يسجل في ح/ 413 أوراق القبض والذي يمكن تفريعه إلى:

- ح/ 4130 أوراق القبض في الحافظة

- ح/ 4131 أوراق للقبض للتحصيل

- ح/ 4132 أوراق للقبض مرسدة للخصم

1- إنشاء الأوراق التجارية: تنشأ الورقة التجارية من خلال اتفاق الزبون والمورد على تحويل صافي الدفع

بكامل الرسوم الذي تتضمنه الفاتورة إلى ورقة تجارية وهو الامر الذي يسمح للمورد (الدائن) من سحب مبلغ الورقة التجارية مباشرة من الزبون (المدين أو المسحوب عليه) أو من بنكه (التحصيل غير المباشر)، وبذلك تكون القيود المحاسبية بتاريخ انشاء الورقة التجارية كما يلي:

➤ يومية الزبون (المورد أو المسحوب عليه)

xxxxxx	xxxxxx/.....	ح/موردون....	40x
xxxxxx			ح/ أوراق الدفع	403
			قبول الكمبيالة رقم... أو سند لأمر رقم ...	

--	--	--	--	--

➤ يومية المورد (الدائن أو الساحب)

xxxxxx	xxxxxx/..... ح/أوراق القبض في الحافظة ح/ الزبائن استلام الكمبيالة رقم... أو سند لأمر رقم ...	411	4130
--------	--------	--	-----	------

مثال رقم 01:

بتاريخ 10 جويلية 2024 أرسلت مؤسسة الخزف الجزائري إلى مؤسسة البناء الفاتورة رقم 24/34 الخاصة بالمنتجات التامة الصنع، تتضمن المعلومات التالية: السعر الاجمالي خارج الرسم HT 370000 دج (تكلفة الانتاج 300000 دج)، تخفيض تجاري 5%، الرسم على القيمة المضافة 19% .
بتاريخ 12 جويلية 2024 حررت مؤسسة الخزف الجزائري كمبيالة رقم 062 بقيمة الفاتورة رقم 24/34 وتستحق بعد 45 يوم وأرسلتها لمؤسسة البناء التي قبلتها في اليوم الموالي.
المطلوب: قم بإعداد الفاتورة رقم 24/34 والتسجيلات المحاسبية في يومية الزبون والمورد؟

حل المثال رقم 1:

➤ يومية الزبون (المدين أو المسحوب عليه)

418285	351500	24/07/10	401	380
	66785	ح/ مشتريات بضاعة مخزنة ح/ الرسم على القيمة المضافة ح/ أوراق الدفع استلام فاتورة شراء		4456
351500	351500	24/07/10	380	30
		ح/ بضاعة ح/ مشتريات بضاعة مخزنة استلام البضاعة		
418285	418285	24/07/13	403	401
		ح/ موردو المخزونات والخدمات ح/ أوراق الدفع قبول الكمبيالة		

➤ يومية المورد (الدائن او الساحب)

351500 66785	418285	24/07/10 ح/ الزيتون ح/ مبيعات المنتجات التامة ح/ الرسم على القيمة المضافة ارسال الفاتورة	701 4456	411
300000	300000	24/07/10 ح/ تغيير المخزون من المنتجات ح/ منتجات تامة الصنع خروج المنتجات	355	724
418285	418285	24/07/13 ح/ أوراق القبض ف الحافظة ح/ الزبائن استلام الكمبيالة	411	4130

2- التصرف في الورقة التجارية: يمكن للمستفيد من الورقة التجارية التصرف فيها بأحد الاساليب

التالية:

2-1- تحصيل الورقة التجارية: عندما يحين تاريخ استحقاق الورقة التجارية فإن حاملها يقوم بتحصيلها بأحد

الطريقتين:

أ/ التحصيل المباشر للأوراق التجارية: يقوم حامل الورقة التجارية في هذه الطريقة بتحصيل مبلغ الورقة التجارية

مباشرة من المدين (المسحوب عليه أو محرر السند) ودون الحاجة لدفع أي مصاريف متعلقة بالتحصيل، وتكون

القيود المحاسبية في يومية الزبون والمورد كما يلي:

➤ يومية الزبون (المدين أو المسحوب عليه)

xxxxxx	xxxxxx/..... ح/أوراق الدفع ح/ النقديت تسديد قيمة الكمبيالة رقم... أو سند لأمر رقم ...	5X	403
--------	--------	--	----	-----

➤ يومية المورد (الدائن أو الساحب)

xxxxxx	xxxxxx/..... ح/النقديت ح/ أوراق القبض في المحفظة قبض قيمة الكمبيالة رقم... أو سند لأمر رقم ...	4130	5X
--------	--------	---	------	----

ب/ التحصيل غير المباشر: (بوسيط) يكون هناك وسيط بين الساحب والمسحوب عليه والذي يتمثل في البنك، وبذلك يكون حامل الورقة التجارية التوجه إلى البنك المذكور في الورقة التجارية من أجل تحصيل الورقة، ثم يقوم البنك بعدها بتحصيل قيمة الورقة من المدين أو المسحوب عليه، ويترتب على هذه العملية قيام حامل الورقة التجارية يتحمل على عاتقه مصاريف التحصيل التي يستفيد منها البنك نتيجة خدمة التحصيل المقدمة، وعند اقتراب آجال استحقاق الورقة التجارية، يقوم حامل الورقة التجارية بإرسالها إلى البنك لتحصيلها وذلك بأيام قليلة قبل تاريخ استحقاقها (يوجد فارق زمني بين استلام البنك للورقة التجارية وبين قيامه بدفع قيمتها لحاملها)، وبذلك تكون القيود المحاسبية بتاريخ قيام حامل الورقة التجارية بإرسالها للبنك لتحصيلها كما يلي:

➤ يومية المدين (الساحب أو الدائن أو حامل الورقة)

xxxxxx	xxxxxx/..... ح/أوراق للقبض مرسله للتحصيل	4131
xxxxxx	xxxxxx	ح/ أوراق القبض في المحفظة ارسال الكمبيالة أو سند لأمر من أجل التحصيل	4130

- عند استلام اشعار من البنك بتحصيل قيمة الورقة التجارية فإن حامل الورقة التجارية، وبذلك تكون القيود المحاسبية كما يلي :

➤ يومية المورد (الساحب أو الدائن أو حامل الورقة)

xxxxxx	xxxxxx/..... ح/البنك	512
xxxxxx	xxxxxx	ح/ العمولات البنكية	627
xxxxxx	xxxxxx	الرسم على الخدمات	4456
xxxxxx	xxxxxx	ح/ أوراق للقبض مرسله للتحصيل استلام اشعار من البنك بتحصيل الكمبيالة رقم... أو السند لأمر رقم....	4131

➤ يومية الزبون (المسحوب عليه أو المدين)

xxxxxx	xxxxxx/..... ح/أوراق الدفع	403
xxxxxx	xxxxxx	ح/ البنك	512
xxxxxx	xxxxxx	استلام إشعار من البنك بتحصيل الكمبيالة رقم... أو السند لأمر رقم.....	

مثال رقم 2 تابع للمثال السابق

بتاريخ استحقاق الكمبيالة رقم 062 قامت مؤسسة الخزف الجزائرية ب:

ح1: تحصيل الكمبيالة رقم 062 مباشرة من مؤسسة البنك نقدا

ح2: ارسال الكمبيالة 062 ثلاث أيام قبل استحقاقها إلى البنك من جل تحصيلها، وقد استلمت بتاريخ 13 أوت 2024 اشعار من البنك بتحصيل الورقة و التي تضم عمولات بنكية خارج الرسم 7000 دج ، وقد قام البنك في نفس اليوم بإرسال اشعار لمؤسسة البناء يتضمن قيمة دفع الكمبيالة رقم 062 لصاح حاملها. المطلوب: سجل محاسبي القيود الضرورية علما أن الرسم على القيمة المضافة 19%
حل المثال رقم 2:

1- الحالة الأولى التحصيل المباشر:

➤ يومية مؤسسة البناء - الزبون أو المسحوب عليه

418285	418285	24/08/27 ح/أوراق الدفع ح/ الصندوق تسديد قيمة الكمبيالة رقم 062	53	403
--------	--------	---	----	-----

➤ يومية مؤسسة الخبز الجزائرية (الساحب أو المورد)

418285	418285	24/08/27 ح/الصندوق ح/ أوراق القبض في الحافظة قبض قيمة الكمبيالة رقم 062 نقدا	4130	53
--------	--------	---	------	----

الحالة الثانية: التحصيل غير المباشر بوسيط

➤ يومية مؤسسة البناء - الزبون أو المسحوب عليه

418285	418285	24/08/30 ح/أوراق الدفع ح/ البنك استلام اشعار من البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة رقم 062	512	403
--------	--------	---	-----	-----

➤ يومية مؤسسة الخبز الجزائرية (الساحب أو المورد)

418285	418285	24/08/24 ح/أوراق للقبض مرسله للتحصيل ح/ أوراق للقبض في الحافظة ارسال الكمبيالة رقم 062 للتحصيل	4130	4131
418285	409955 7000 1330	24/08/30 ح/البنك ح/العمولات البنكية اح/لرسم على الخدمات أوراق للقبض مرسله للتحصيل استلام اشعار من البنك لتحصيل الكمبيالة	512 627 4456 4131	

2-2- خصم الورقة التجارية: يقوم البنك بخصم الورقة التجارية لحاملها قبل تاريخ استحقاقها، وذلك لحاجة حاملها لسيولة نقدية، ويقدم البنك عند قبول الخصم للمستفيد مبلغها الصافي بعد طرح القيمة الاسمية لها مطروحا منها الاقتطاعات (مصاريف الخصم) والتي تكون على عاتق حامل الورقة، وتتضمن مصاريف الخصم: العمولات البنكية، فائدة مصرفية تطبق على المدة المتبقية إلى تاريخ استحقاق الورقة (المدة بين تاريخ خصم الورقة وتاريخ استحقاق الورقة) والرسم على القيمة المضافة المطبق على العمولات البنكية والفائدة المصرفية معا، وبذلك يصبح البنك هو المستفيد الجديد من الورقة التجارية، والذي سوف يقوم بتحصيل قيمتها كاملة من المدين (المسحوب عليه) عند حلول تاريخ استحقاقه

➤ التسجيل المحاسبي:

المدين أو المسحوب عليه لا يقوم بأي تسجيلات محاسبي تخص عملية خصم الورقة التجارية على عكس حامل الورقة التجارية يسجل عليه خصم الورقة على مرحلتين:

أ/ المرحلة الأولى: تتمثل في ارسال الورقة التجارية للبنك من أجل خصم قيمتها، وتكون القيود المحاسبية كما يلي:

xxxxxx	xxxxxx/...../... ح/أوراق للقبض مرسله للخصم	4132
xxxxxx	xxxxxx	ح/ أوراق القبض في الحافظة ارسال الكمبيالة رقم ..أو السند لا مرقم ... للبنك من أجل الخصم	4130

ب/ المرحلة الثانية: تتمثل في استلام حامل الورقة التجارية اشعار من البنك بخصم الورقة التجارية والذي يتضمن مصاريف الخصم، وتتم معالجتها محاسبيا حسب القيود الآتية:

xxxxxx	xxxxxx	.../.../... ح/البنك	512
xxxxxx	xxxxxx	ح/ فوائد مصرفية	661
xxxxxx	xxxxxx	ح/ عمولات بنكية	627
xxxxxx	xxxxxx	ح/ الرسم على الخدمات	4456
xxxxxx	xxxxxx	ح/ قروض مصرفية استلام اشعار من البنك بخصم الكمبيالة رقم .. أو السند لأمر رقم	519

ج/ المرحلة الثالثة: عند تاريخ الاستحقاق يقدم البنك أوراق القبض المخصومة لديه إلى الجهة المسحوبة عليها(المدين الأصلي) لتحصيل قيمتها منها، و بمجرد تحصيلها يرسل البنك إلى المستفيد اشعار بذلك، وهنا تنتهي مسؤولية المستفيد اتجاه البنك، إذ يصبح المبلغ الممنوح له سابقا من جراء خصم أوراق قبضه من حقه ويسقط الدين المترتب عليه اتجاه البنك، وبالتالي يتم ترصيد ح/519 في الدفاتر المحاسبية للمستفيد، وهذا من خلال قيامه بالتسجيل المحاسبي التالي:

...../...../..... ح/قروض بنكية جارية ح/أوراق قبض مرسله للخصم اقفال أو ترصيد ح/ 519 وح/4132	4132	519
-------	-------	---	------	-----

✓ يومية مؤسسة المدين المسحوب عليه

...../...../..... ح/أوراق الدفع ح/الزبائن استلام اشعار من البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة رقم ..أو السند لأمر رقم....كمبيالة رقم	512	403
-------	-------	--	-----	-----

ملاحظة:

في حالة عدم تمكن البنك من تحصيل القيمة الاسمية لأوراق القبض المخصوصة لديه عند تاريخ استحقاقها، فإنه يقوم بإرجاعها إلى المستفيد، ويقوم كذلك باقتطاع قيمتها من الحساب البنكي للمستفيد مباشرة ويرسل اليه اشعار بذلك، وفي هذه الحالة لا بد على المستفيد من تسجيل القيود التالية:

...../...../..... ح/قروض بنكية جارية ح/ البنك اقتطاع قيمة أوراق القبض المخصوصة غير محصلة من الحساب البنكي	512	519
-------	-------	---	-----	-----

...../...../...	4130	ح/ أوراق القبض في المحفظة
.....	ح/ أوراق للقبض مرسله للخصم.	4132	ح/ أوراق للقبض مرسله للخصم.

مثال رقم 3:

إذا علمت أن معدل الرسم على القيمة المضافة 19 % فقم بتسجيل العمليات التالية في دفتر يومية كل من مؤسسة الريان ومؤسسة الفردوس:

- بتاريخ 2023/1/1 سحبت مؤسسة الريان على مؤسسة الفردوس، كمبيالة رقم 0001 بالدين المستحق عليها، القيمة الاسمية للكمبيالة 35000 دج، تاريخ الاستحقاق هو 2023/03/01، وقد وافقت مؤسسة الفردوس ووقعت على الكمبيالة فوراً.
- بتاريخ 23/01/04 أرسلت المؤسسة الريان الكمبيالة رقم 0001 إلى البنك الخارجي الجزائري للخصم، وقد وافق البنك على خصم هذه الكمبيالة وفقاً للشروط التالية: معدل الخصم 8 % سنوياً، عمولة البنك المتغيرة 3 %، عمولة البنك الثابتة 400 دج، معدل الرسم على القيمة المضافة 19 %
- بتاريخ 23/01/06 ورد اشعار من البنك الخارجي الجزائري بخصم قيمة الكمبيالة رقم 0001، واطرافه البالغ في الحساب البنكي للمؤسسة، وهذا بعد اقتطاع مصاريف الخصم، حسب الشروط المتفق عليها
- بتاريخ 03/02 ورد اشعار من البنك الجزائري الخارجي، يفيد بتحصيله الكمبيالة رقم 0001 من مؤسسة الفردوس.

حل المثال رقم 3:

➤ يومية مؤسسة الريان

35000	35000	23/01/01	4130	ح/ أوراق قبض في المحفظة
		ح/ الزبائن	411	ح/ الزبائن
		استلام كمبيالة رقم 0001		استلام كمبيالة رقم 0001

35000	35000	24/01/04 ح/ أوراق قبض مرسله للخصم ح/ أوراق قبض في المحفظة ارسال الكمبيالة رقم 0001 إلى البنك لخصمها	4130	4132
35000	33811.27 563.33 435.6 189.8	23/01/06 ح/ البنك ح/ العملات البنكية ح/ فوائد مصرفية الرسم على الخدمات ح/ قروض بنكية جارية استلام اشعار من البنك بخصم الكمبيالة رقم 0001	519	512 627 661 4456
35000	35000	23/03/02 ح/ قروض بنكية جارية ح/ أوراق للقبض مرسله للخصم استلام اشعار من البنك بتحصيل الكمبيالة واقفال أو ترصيد ح/519	4132	519

حساب مصاريف الخصم:

- مصاريف الخصم = مبلغ الخصم (الفائدة) + العملات + الرسم على القيمة المضافة على الخدمات
- مبلغ الخصم = القيمة الاسمية × معدل الفائدة في المدة المتبقية ما بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق
- مبلغ الخصم = $35000 \times 0.08 \times (360/56) = 435.6$
- عمولة البنك المتغيرة = $35000 \times 0.03 \times (360/56) = 163.33$
- العمولة الثابتة = 400 دج
- الرسم على القيمة المضافة على الخدمات = $0.19 \times (400 + 163.33 + 435.6) = 189.8$ دج

➤ التسجيل في يومية مؤسسة الفردوس

35000	35000	23/01/01 ح/موردو المخزونات ح/أوراق الدفع قبول كمبيالة رقم 0001	403	401
35000	35000	23/03/02 ح/ أوراق الدفع ح/ البنك استلام اشعار من البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة رقم 00001	512	403

2-3 تظهير الأوراق التجارية (أوراق القبض): ويقصد بالتظهير تحويل ملكية الورقة التجارية من مالكيها الأصلي إلى مالك جديد (اي يستطيع حامل الورقة تظهيرها إلى شخص آخر سدادا لدينه)، وهذه الميزة قد تجعل البائع أو المستفيد من الورقة التجارية يفضل تظهيرها لشخص آخر ، بدل أن يقوم بخصمها أو استعمالها كضمان ، وهذا تفاديا لدفع فوائد أو عمولات ، ان تظهير ورقة القبض لأحد الموردين يتم من خلال كتابة عبارة (ادفعوا المبلغ.....لأمر السيد....)على ظهر ورقة القبض والامضاء تحتها. ويتم التسجيل المحاسبي كما يلي:

...../...../..... ح/موردون ح/أوراق قبض في المحفظة تسديد مستحقات موردو المخزونات بموجب ورقة قبض تم تظهيرها.	4130	401
-------	-------	--	------	-----

مثال رقم 4:

إذا علمت أن معدل الرسم على القيمة المضافة 19% ، فقم بتسجيل العمليتين التاليتين في دفتر يومية كل من مؤسسة الوجدان ومؤسسة الوفاء

- بتاريخ 2024/01/01 سحبت مؤسسة الوجدان على مؤسسة الريان كميالة رقم 0012 بالدين المستحق عليها، القيمة الاسمية للكمبيالة 70000 دج، تاريخ الاستحقاق هو في 24/10/20 ، وقد وافقت مؤسسة الوفاء ووقعت على الكميالة فوراً.
- بتاريخ 24/01/04 سددت مؤسسة الوجدان 60% من الديون المستحقة لصالح مؤسسة الوفاء عن طريق تظهير لها الكميالة رقم 0012.

حل المثال رقم 4:

➤ يومية مؤسسة الوجدان

70000	70000	24/01/01 ح/أوراق قبض في المحفظة ح/الزبائن استلام كميالة رقم 0012	411	4130
70000	70000	24/01/04 ح/ موردو المخزونات ح/ أوراق قبض في المحفظة تسديد الديون المترتبة لمؤسسة الوفاء عن طريق تظهير الكميالة رقم 0012	4130	401

➤ يومية مؤسسة الوفاء

70000	70000	24/01/04 ح/أوراق القبض في المحفظة ح/أوراق قبض مرسله للخصم استلام كمبياله رقم 012	411	4130
-------	-------	---	-----	------